

الحرس الثوري الإيراني يعلن بدء استخدام صاروخ "خيبر شكن - خرمشهر 4" الباليستي المتطور المصمم لتفادي الأنظمة



اللاثنين 2 مارس 2026 04:30 م

أعلن الحرس الثوري الإيراني بدء استخدام صاروخ "خيبر شكن - خرمشهر 4" الباليستي المتطور، المصمم لتفادي أنظمة الدفاع، في تصعيد نوعي منذ اندلاع الحرب في 28 فبراير 2026، مع تداول لقطات تُظهر استخدام رأس حربي عنقودي في ضربات باتجاه إسرائيل [1] وكالة فارس قالت إن الصاروخ نُشر للمرة الأولى في "مدن صاروخية" تحت الأرض، ضمن ما تصفه طهران بـ"العقيدة الهجومية" والردع النشط [2]

🇮🇷... إيران تبدأ بإطلاق صواريخ 'خرمشهر 4' الدقيقة، المزودة بتقنية الرؤوس الحربية المتعددة [3] صاروخ خرمشهر 4 "خيبر": إعصار الرؤوس المنشطرة الحمولة: رأس حربي بوزن 1500 كجم، الأثقل في الترسانة الإيرانية [4] الانفلاق: ينقسم في الجو ليطلق ما يصل إلى [5] pic.twitter.com/PuxozSv2Qk — حسين صاعو [@hocine_blida90](https://t.me/hocine_blida90) March 1, 2026 [6]

التحول ليس تقنيًا فقط [7] هو رسالة عملياتية وسياسية [8] سرعة أعلى [9] زمن جاهزية أقل [10] ورأس حربي أثقل [11]

مواصفات تقنية: مدى 2000 كلم ورأس 1500 كغ [12]

بحسب المعلومات المتداولة، يتمتع "خرمشهر-4" بمدى يصل إلى 2000 كيلومتر، ويحمل رأسًا حربيًا يزن قرابة 1500 كيلوغرام، مع تصميم يهدف إلى زيادة الدقة واختراق الدفاعات الصاروخية [13]

صاروخ خرمشهر 4 المزود برأس عنقودي ويزن طن ونصف يدخل المعركة الان من سماء الكيان المحتل . [14]

انستكرام <https://t.co/sNuyWaL1Gl> [15]

تلكرام <https://t.co/W2N7B7YcWl> [16]

<https://t.co/fYegJYDdZl>#X#حرب ايران امريكا#الحرب القادمة#الشرق الاوسط#حرب المنطقة... [17] pic.twitter.com/aYNpjiasVWL [18]

TheStoryFromAnotherSide (@TheStory313) March 1, 2026 [19]

الصاروخ يعمل بمحرك "أروند" بوقود ذاتي الاشتعال [20] هذه النقطة تقلص زمن الجاهزية [21] الإطلاق من منصات متحركة خلال أقل من 15 دقيقة يعني تقليص نافذة الاستهداف الاستباقي [22]

السرعة المعلنة تصل إلى 16 ماخ خارج الغلاف الجوي ونحو 8 ماخ داخله [23] زمن الطيران يتراوح بين 10 و12 دقيقة [24]

صاروخ خرمشهر-4 الإيراني: قدرته على ضرب تل أبيب وحيفا والقدس وتغيير معادل <https://t.co/3r53XYEdZq> via [@YouTube](https://www.youtube.com/@Abdelazeza44201) [@Abdelazeza44201](https://www.youtube.com/@Abdelazeza44201) March 1, 2026

الدكتور مايكل هورويتز، أستاذ الدراسات الأمنية بجامعة بنسلفانيا، يقول إن "تقليص زمن الطيران إلى 10 دقائق يضغط على أنظمة الإنذار المبكر ويقلل هامش القرار السياسي والعسكري، ما يرفع مخاطر سوء التقدير".

البيانات تشير كذلك إلى توجيه رئيسي في المرحلة الوسطى لتقليل تأثير الحرب الإلكترونية، ورأس حربي مناورة مزود بمحركات تكتيكية لتحسين الدقة في المرحلة النهائية

هذا ما فعله صاروخ خرمشهر 4 الليلة pic.twitter.com/UBBgxJzq0u ... [D_AmShYe](https://www.youtube.com/@D_AmShYe) March 1, 2026

هذه المواصفات، إن تأكدت ميدانيًا، تعني قدرة أكبر على اختراق الطبقات الدفاعية متعددة المستويات

رأس عنقودي ورسائل ردع

اللقطات المتداولة تحدثت عن رأس حربي عنقودي استخدام هذا النوع في سياق حرب مدن يثير مخاوف إنسانية إضافية بسبب اتساع نطاق التأثير

الدكتورة ماري إلين أوكونيل، أستاذة القانون الدولي، تشير إلى أن "استخدام الذخائر العنقودية في مناطق مأهولة يثير إشكاليات قانونية خطيرة، حتى في ظل عدم انضمام بعض الدول لاتفاقية الحظر".

إيران تقول إن الصاروخ يعكس "تعزيز الردع النشط". الرسالة موجهة إلى خصومها الإقليميين والدوليين 2000 كيلومتر مدى يعني تغطية مساحات واسعة من الشرق الأوسط 1500 كغ رأس حربي يعني قدرة تدميرية عالية

لكن الردع ليس معادلة أحادية إدخال سلاح بسرعة 16 ماخ في معادلة مشتعلة قد يدفع الأطراف المقابلة إلى تعزيز طبقات دفاعية أو توسيع بنك الأهداف

حسابات التصعيد: سباق سرعة أم سباق قرار؟

إطلاق صاروخ بمنصة متحركة خلال أقل من 15 دقيقة يغيّر ديناميكيات المواجهة المرونة العملياتية ترتفع قابلية التتبع تنخفض زمن التحذير يتقلص

الدكتور أندرياس كريغ، الباحث في شؤون الأمن الإقليمي، يرى أن "الانتقال إلى صواريخ ذات رؤوس مناورة عالية السرعة يعقّد أنظمة الاعتراض، لكنه في الوقت نفسه يزيد احتمالات سوء الحسابات، لأن زمن التقييم السياسي يصبح أقصر".

منذ 28 فبراير 2026، المواجهة تتسع إدخال "خرمشهر-4" يضيف طبقة تقنية جديدة للصراع السؤال الآن: هل يحقق الردع أم يسرع سباقًا تصاعديًا؟

السرعة 16 ماخ المدى 2000 كيلومتر الرأس 1500 كغ زمن الطيران 10-12 دقيقة أرقام واضحة لكن تأثيرها الفعلي سيتحدد بقدرة أنظمة الدفاع على التكيف، وبالقرار السياسي حول حدود الاستخدام

في الحروب الحديثة، التفوق لا يُقاس فقط بالمدى والسرعة يُقاس بإدارة التصعيد كل سلاح جديد يختبر الأعصاب بقدر ما يختبر التكنولوجيا "خبر سكن - خرمشهر 4" دخل المعركة والمرحلة المقبلة ستكشف إن كان أداة ردع أم عنواناً لمرحلة أكثر خطورة في سباق الصواريخ